Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خبينى فى شعرك يابت

★★★

شعرك خشن زى الحرام الصوف يابت
خبينى فيه م الزمهرير •

وطبعا هذه صورة رمزية آخرى للدفء فرموز «صلاح» لا تقتصر على تشبيه الشيء بالمرآة • وغير ذلك رموز كثيرة منها الرمز لدقات قلب فاطمة اليوسف بدقات «مكن الطباعة» بالدار فهى لم تمت مادامت المطبعة تنبض بالحياة •

كما أن حديد آسوان المصهور « دم يجرى فى عروق العامل » •

وكل هذا لا ينفى تأثر صلاح بالأدب الشعبى ، فهو قد تأثر به كما تأثر بغيره ولكنه يقف بعيدا عنه مع ذلك كل ما فى الأمر أنه يرى فيه جمالا فيستغل هذا الجمال • لو آن « جاهين » أديب شعبى لكتب مواويل لليلة الكبيرة بدلا من أن يكتب « الليلة الكبيرة » نفسها ولكنه رأى فى الليلة الكبيرة مادة شعرية خصبة ما كان ليراها كذلك لو لم يكن بعيدا عنها • ان « جاهين » يذكرني بالشاعر الايرلندى « وليم بتلر ييتس » الذى آخذ تراث شعبه وخلق منه فنا رفيعا ولكن آحدا لم يصف انتاجه بأنه امتداد للأدب الشعبى • ان هذا الخطأ نتج عن استعمال « جاهين » للغة العامية • فما زلنا عاجزين عن آن نرى فى هذه اللغة آداة تعبير فنى • اننا ننسى آن الشاعر « دانتى » كتب « الكوميديا الالهية » بلهجة عامية ولا أظن آن هناك من يصف هذا العمل بأنه امتداد للأدب الشعبى • لذلك حين نقيم « صلاح جاهين » يجب أن نقيمه كشاعر فحسب ـ شاعر رأى جمالا فى الشعب